ابيه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تتركوا النار على اي صفة كانت كالسراج وغيره في
بيوتكم حين تنامون قيد به لحصول الغفلة به غالبا نعم
اذا امن الضرر كالقناديل المعلقة فلا باس والحديث اخرجه
مسلم في الاشربة وابو داود في الادب والترمذي في الاطعمه
وابن ماجه في الادب وبه قال حدثنا محمد بن العلاء ابو
كريب الهمداني الكوفي قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة
عن بريد بن عبد الله بضم الموحدة وفتح الراء عن جده ابي بردة
عامر وقيل الحرث عن ابيه ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري
رضي الله عنه انه قال احترق بيت بالمدينة على اهله
لم اقف على تسميتهم من الليل محدث بضم الحاء المهملة مبنيا
للمفعول بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه
النار انما هي عدو لكم اي لانها كما قال ابن العربي تنافي ابداننا
واموالنا منافاة العدو وان كانت لنا بها منفعة فاطلق
عليها العداوة لوجود بعضها فاذا نمتم فاطفوها
عنكم وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حماد هو ابن زيد عن كثير زاد ابو ذر وهو ابن شنظير بكسر
المعجمتين بينهما نون ساكنة وبعد الظاء المشالة تحتية ساكنة
فراء الازدي البصري عن عطاء هو ابن ابي رباح عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمروا الآنية اي غطوها واجيفوا بفتح الهمزة وكسر
الجيم وبعد التحتية الساكنة فاء مضمومة اغلقوا الابواب
واطفئوا المصابيح الا لا يومن معها الاحراق فان الفويسقة

بضم النا

بضم الفاء وفتح الواو وبالسين المهملة والقاف الفارة المامور
بقتلها في الحل والحرم والفسق الخروج عن الاستقامة
وسميت على الاستعارة بخبثهن وقيل لانها عمدت الى
حبال السفينة فقطعتها وليس في الحيوان افسد منها
لا اتاني على حفير ولا جليل الا اهلكته واتلفته ربما جرت
الفتيلة التي في نحو السراج فاحرقت اهل البيت وفي
حديث يزيد بن ابي نعيم عند الطحاوي انه سال ابا سعيد
الخدري لم سميت الفارة الفويسقة قال استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وقد اخذت فارة فتيلة لتحرق
على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فقام اليها وقتلها
واحل قتلها للحلال والمحرم وعن ابن عباس قال جاءت فارة
فاخذت تجر الفتيلة فذهبت لتجرها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعيها فجاءت بها فالقتها بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجمرة التي كانت قاعدا عليها
فاحرقت منها موضع درهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على
هذا فحرقكم ففيه بيان سبب الامر بالاطفاء وبيان
السبب الحامل للفارة على جر الفتيلة وهو الشيطان لكن
فيستعين وهو عدو الانسان بعيد والخروج على النار اعاذنا
الله منها بوجهه الكريم دنيا واخرى قال النووي وهذا الامر
عام تدخل فيه نار السراج وغيرها واما القناديل المعلقة
في المساجد وغيرها فان خيف حريق بسببها دخلت في
الامر وان امن من ذلك كما هو الغالب فالظاهر انه لا باس بها

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)